معرض «ألان فيليرز وأبناء السندباد» يوثق مغامر رحالة أسترالي في الكويت

حاكم الكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح يجلس مع الوكيل السياسي البريطاني أ.س غالاوي

الان فيليرز مع بعض أصدقائه في الكويت

قدم معرض «الان فيليرز وابناء السندباد» الذي تنظمه دار الآثار الإسلامية الكويتية ماسجله القبطان الراحل الشهير الان فيليرز في كتابه «ابناء السندباد» للكويت خاصة وللعرب ممن عملوا في مهنة الغوص على اللؤلؤ والسفر التجاري. وتناول المعرض الذي اقيم في المركز الامريكاني الثقافي بالكويت امس أبرز وقائع رحلة القبطان الأسترالي (الان فيليرز) على ظهر البوم السفار (بيان) باعتبار فيليرز من اشهر الاشخاص الذين سجلوا عصر الملاحة الشراعية في الخليج العربي والمحيط الهندي.

وفي هذا الصدد قال الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الكويتي كامل العبدالجليل في كلمة باقتتاح للمعرض ان كتاب القبطان الاسترالي فيليرز (أبناء السندباد) استعرض اشهر ربابنة السفن الشراعية من 1983-1939 ليوثق فكرة الإبحار عند العرب في المحيط الهندي وبحار اخرى.

واوضح العبدالجليل ان اسم الان فيليرز يعتبر علم في عالم الابحار وكتابه الشهير (ابناء السندباد) يأتي من بين كتب كثيرة من تأليفه.

وبين ان الكتاب قدم ابعادا انسانية جديدة للشخصية العربية ودون خلاله حياة السفر التجاري البحري الكويتي قبيل اكتشاف النفط من خلال رحلة شاقة على بوم (بيان) الشهير برفقة نوخذة البحر الكويتي المعروف علي النّجدي.

واضاف ان الرحلة بدأت من الخليج العربي الى شرق افريقيا ومن ثم العودة الى الكويت ودامت تسعة اشهر قطعت خلالها 10 الاف ميل مشيرا الى انه «يمكن وبكل فخر واعتزاز ان نطلق عليه «السجل الذي يؤرخ حضارة وتاريخ الكويت البحري».

وذكر ان الكتاب وصف قصة الإبحار مع العرب في مراكبهم الشراعية في البحر الأحمر وحول ساحل الجزيرة العربية الى زنجبار وتانجانيقا وقصة الغوص عل اللؤلؤ في الخليج العربي مع وصف لحياة ربابنة السفن والبحارة والتجار في الكويت.

وقال العبدالجليل ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد عندما كان نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية ووزيرا للاعلام وصف الكتاب بانه «وثيقة هامة تسجل للكويت الكثير من اوضاعها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية».

وافاد ان فيليرز عاش بين الكويتيين واصبح واحدا منهم وغاص في سلوكهم اليومي رغم اختلاف الثقافة والرؤى وحقق من هذا الاختلاط فكرتي التعاطف والتعايش وذلك في سبيل ان نرى بين أيدينا كتابا ذو قيمة تاريخية وعلمية واجتماعية.

واشار الى ابداع فيليرز في وصف الحركة على ظهر بوم (بيان) السفينة الشهيرة مع صاحبه النوخذة علي النجدي وكشف شخوص السفينة ووضعها في إطار البطولة الجماعية التي شكلت لوحة متناغمة تنتظم فيها كل الأفعال والأحداث والمساهمة.

واوضح انه عانى كغيره من البحارة من المرض والألم وكفاف الطعام والشراب بشكل انعكس على مصداقية الكتاب وقيمته الأدبية وكان بحد ذاته انجاز عظيم في ظل ندرة المصادر التاريخية وضحالة ما كتبه الغربيون عن السفن العربية.

وقال ان القبطان فيليرز كان بحق صاحب تجربة جيد ومغامرة معاشة وهو صاحب لغة شعرية فريدة اضافة الى ولعه بالتصوير الفوتوغرافي والسينمائي حيث نقل تجاربه ومشاعره الى الاف من الناس واحيا فيهم متعة لا تضاهى.

وبين انه كانت لفيليرز ما يشبه المرثية بعد ان غادر الكويت عام 1939 الى البصرة ومن ثم الى اوروبا اذ يقول «كنت حزينا وانا اترك المدينة وراء ظهري فبحارتها ومراكبها معروفون بسمتعهم الطيبة وبريق لؤلؤها مشهور في باريس ونيويورك وتجارها يلقون الاحترام في بقاع عديدة وهي الكويت مكان لطيف جميل يعيش فيه المواطنون بسلام ووئام ويساعد فيه التجار الأغنياء الفقراء من المواطنين وفق تعاليم الإسلام وينصرف الشيخ كوالد للجميع».

من جانبه اشار السفير الأسترالي لدى الكويت جوناثان غيليرت في كلمة مماثلة الى اهمية هذا المعرض مشيدا بدور المشرف العام لدار الآثار الإسلامية الشيخة حصة صباح السالم الصباح الهام في تعزيز الدور الثقافي بين الشعوب.

ونوه غيليرت بالعلاقات الثنائية الوطيدة والمميزة بين البلدين معتبرا انها دلالة على الثقة والصداقة التي يأمل باستمرارها بين البلدين.

تاجر كويتي مع أفراد عائلته في منزله

بعض اللوحات المعروضة في المعرض

تتمات

صندوق لتعويض

بسبب الخسائر الفادحة التي تكبدوها.

وقال الشاهين الذي شارك مع عدد من النواب تقدموا الاقتراح بقانون بصفة الاستعجال ، «ليكون الحل الحاسم والحازم لهذه القضية ، من خلال إنشاء صندوق لتعويض المتضررين» ، إنه قدم الاقتراح بالتعاون مع التجمع الخاص بهؤلاء الضحايا الذين قدموا له مسودة أولية ، وتم عرضها على النواب د.عادل الدمخي وصالح عاشور وعبدالله فهاد وخالد العتيبي الذين تبنوا الاقتراح وقدموه معه.

وأوضح الشاهين أن الاقتراح ينص على قيام وزارة المالية بانشاء لجنة تدير صندوقا لتقديم تعويضات عن عمليات النصب العقار، كما توكل للصندوق مهمة متابعة القضايا داخل وخارج الكويت نيابة عن المتضررين وتحصيل الأموال من المحاكم والقضايا وفقا لآلية معينة تضعها اللجنة.

ولفت إلى أن هناك عبئًا ماليًا ومحاسبيًا وإداريًا كبيرًا يجب أن تتولاه الدولة ، ويصدر وزير المالية قرارًا بتشكيل اللجنة لتقوم بدراسة الحالات وتحديد مقدار التعويض ويراعي كذلك احتساب المصاريف وأتعاب المحاماة.

وأشار إلى أن الدولة لها سوابق سابقة ومماثلة لفئات أقل احتياجًا للمساعدات مثل صندوق المعسرين وصندوق المديونيات الصعبة لتعويض من دخلوا في مقامرات تجارية وبعضهم لم يحصل أمواله وقامت الدولة بتعويضهم والسداد الميسر وإسقاط باقي المديونية.

وأكد النائب الشاهين أن قضية النصب العقاري هي قضية في غاية الأهمية تم فيها النصب على عدد كبير من المواطنين والمواطنات ، الذين وضعوا أموالهم في مشاريع ومعارض عقارية داخل وخارج الكويت.

وقال إن المواطنين تفاجأوا بعمليات الغش وتهريب أموالهم للخارج ، ما أدى إلى تبخر مدخراتهم المالية التي ذهبت أدراج الرياح.

وأكد أهمية وجود عمل تنفيذي وتشريعي جاد لسد هذة الثغرات التشريعية والتنفيذية وتعويض المتضررين ، معربًا عن أسفه من تواضع التحركات الحكومية بهذا الشأن.

وأوضح أنه تقدم بسؤال برلماني عن جهود وزارة التجارة بهذا الموضوع ودور اللجنة المشتركة المشكلة من الوزارة و المتضررين وتوصياتها ولماذا لم تجدد أعمالها وقراراتها.

ولفت إلى أن وراء كل متضرر أو متضررة أسرة كاملة وضعت مدخراتها ظنًا منها أن هذه المشاريع سليمة وستوفر عوائد مالية عليهم، إلا أنهم تفاجأوا من عمليات النصب المركبة والمعقدة التي أضاعت أموالهم.

وأكد الشاهين أن الدولة مقتدرة وقادرة على سداد مثل هذه الأموال ، خاصة وأن المال العام لن يتضرر كون الدولة ستقوم بالنيابة القانونية عنهم في تحصيل مثل هذه المديونيات.

ودعا الشاهين اللجنتين التشريعية والمالية البرلمانيتين إلى ضرورة نظر المقترح على وجه السرعة خاصة وأن القضية محل إجماع نيابي وشعبي ، كما دعا مجلس الأمة لإقرار القانون ليخفف المعاناة الكبيرة عن هؤلاء المتضررين والمتضررات .

أحكام نهائية

حكم محكمة التمييز.

وكان القضاء قد أسدل الستار قبل 3 أعوام على الجزء الرئيسي من قضية العبدلي، بإصداره أحكاما نهائية مشددة على معظم أعضاء الخلية، تتراوح بين المؤبد والحبس 5 سنوات، وذلك بعد إدانتهم بتهمة التخابر مع إيران وحزب الله.

وتعود أحداث خلية العبدلي إلى أغسطس 2015، عندما أعلنت وزارة الداخلية الكشف عن خلية مكونة من 25 كويتيا وإيراني، تتعامل مع إيران وحزب الله، يخزن أفرادها كميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات بهدف القيام بأعمال عدائية ضد الكويت. وقد برأت محكمة التمييز اثنين من المتهمين.

«البيئة» : إعادة

لما يتناسب مع مواسم تكاثر الأسماك ووفق أسس علمية واضحة.

ولفت الى أن منع الصيد في الجون يهدف الى إعادة تأهيله ، وليس لحرمان الصيادين من ممارسة عملهم وهذا سيعود عليهم بالنفع في النهاية.

وأوضح أن النية في إعادة فتح الجون للصيد في أوقات محددة تأتي استجابة لمطالب الصيادين ، وبما يخدم الخطة المرسومة لإعادة تأهيل الجون والحفاظ على الحياة الفطرية فيه.

«القوى العاملة»

بالإنابة رئيس لجنة متابعة اصحاب العمل من اصحاب التراخيص التجارية الدكتور مبارك العازمي في تصريح صحفي أمس ، ان الحملة التفتيشية جاءت مكملة للحملات التي سبقتها على العديد من المجمعات التجارية بمناطق مختلفة.

واكد العازمي ان اللجنة تحظى بدعم كل الجهات المختصة المشاركة بعضويتها وهي الهيئة العامة للقوى العاملة ووزارة الداخلية ووزارة التجارة والصناعة وبلدية الكويت والهيئة العامة للمعلومات المدنية.

واوضح انه يتم ارسال نسخة من محاضر اللجنة التي يتم تحريرها الى كافة هذه الجهات حتى تباشر كل جهة الاختصاصات المنوطة بها بمقتضى القانون في شان المخالفين.

وشدد على ان اللجنة ستستمر في اعمال التفتيش في المجمعات الموجودة بكل محافظات الكويت.

واشار الى ان الجهود التي تبذلها لجنة متابعة اصحاب العمل تأتي بعد التكليفات الصادرة لها من اللجنة العليا لمعالجة اختلال التركيبة السكانية ، والتي تتعلق بمتابعة المحلات التجارية وتحرير مخاضر الاثبات في حال عدم مباشرتها للانشطة التجارية المرخص بها.

«السكنية» تطرح

طرحت المشروع التزاما منها بالبرنامج الزمني للمشاريع المدرجة ضمن الخطة الخمسية التاسعة «2016/15 – 2020/19».

اضاف الناشي ان المشروع يتضمن 1184 بيتا إضافة الى المباني العامة والطرق وشبكات خدمات البنية التحتية ومواقف السيارات ، لافتا إلى ان المشروع يقع في الجزء الشرقي المجاور لمدينة «صباح الأحمد» القائمة.

واوضح ان مساحة القسيمة المقام عليها بيوت المشروع تقدر بنحو 300 متر مربع بمساحة بناء 425 مترا مربعا ، مشيرا إلى ان مكونات البيت هي ذاتها المكونات المتوافرة في البيوت الحكومية التي تنفذها المؤسسة.

وذكر ان البيت مكون من طابقين واربع غرف نوم وغرفة سائق وغرفة عاملة إضافة الى غرفة معيشة وديوانية وصالة استقبال موضحا ان تصاميم البيوت جاء على الطراز الحديث وتراعي احتياجات الأسرة الكويتية.

وقال ان المؤسسة ارتات تنفيذ المشروع عبر مناقصتين الأولى لانشاء 597 بيتا والثانية لانشاء 587 بيتا بنفس مدة التنفيذ التي ستكون 913 يوما لكل مناقصة وذلك بهدف ضمان الإنجاز في المدة التعاقدية وحرصا على التنفيذ باعلى معايير الجودة.

وافاد ان هاتين المناقصتين قد طرحتا على 16 شركة محلية وعالمية مؤهلة لدى المؤسسة وذلك من مبدأ توسيع المشاركة بين الشركات المتنافسة والمتخصصة.

وفيما يتعلق بمشروع شرق تيماء الجاري تنفيذه ذكر الناشي ان المؤسسة وقعت عقد تنفيذه في يونيو 2018 وتاريخ الإنجاز التعاقدي في ديسمبر 2020 موضحا ان نسبة انجازه تتجاوز 58 في المئة متقدما عن نسبة الانجاز التعاقدية البالغة 45 في المئة.

يذكر ان المعنيين في مشروعي «شرق تيماء وشرق مدينة صباح الأحمد» هم المواطنون المشمولون بالقانون رقم 2 لسنة 2015 ، والذي اشار الى تخصيص سكن لمن قام ببيع بيته قبل صدور القانون في فبراير 2015 وسدد كامل قيمة القرض المخصص له من بنك الائتمان الكويتي ولمرة واحدة ويكون ذلك بصفة الايجار.

العراق : البحث

المحتجين واجهزة الأمن اسفرت عن مقتل 42 شخصا في مدينة الناصرية، جنوبي البلاد، وحدها.

وبلغ عدد ضحايا الاحتجاجات، منذ بدايتها، 420 قتيلا، حسب تقارير طبية وحقوقية نشرتها وسائل الإعلام.

وطلب البرلمان، في جلسة طارئة عقدها الأحد، من رئيس الجمهورية، برهم صالح، تكليف رئيس جديد للوزراء، مثلما ينص الدستور.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤول سياسي كبير، وهو عضو في الحكومة، قوله إن المفاوضات لتعيين رئيس وزراء جديد بدأت قبل أن يستقيل عبد المهدي.

وأضاف أن «هذه المفاوضات مستمرة الآن».

ويُتوقع أن يجد الفرقاء السياسيون صعوبة كبيرة في الاتفاق على مرشح واحد لرئاسة الوزراء، مثلما فعلوا مع عبد المهدي في عام 2018، لاختلاف الظروف المشحونة بالتوتر الذي تسببت فيه التطورات الأمنية الأخيرة في البلاد.

ويقول الباحث في مركز كارنيجي لدراسات الشرق الأوسط حارث حسن، إن النواب «يعرفون أن المرشح لابد أن يكون مقبولا لدى جميع مراكز القوى، ولا يعترض عليه المرجع الشيعي، ولا يرفضه الشارع».

ويضيف أن رئيس الوزراء الجديد لابد أيضا أن ترضى عنه واشنطن وطهران، فقد استثمرت إيران، بحسب ما قاله الباحث، الكثير في المعادلة السياسية العراقية، على مدار سنوات، وهي غير مستعدة للتنازل عن «استثماراتها» بسهولة.

وتجد القوى السياسية نفسها هذه المرة ملزمة بالإنتباه إلى مطالب المحتجين وأخذها بعين الاعتبار في مفاوضاتها؛ فقد خرج المتظاهرون في أول أكتوبر ، في العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية، ذات الأغلبية الشيعية، للتنديد بفساد النظام الحاكم الخاضع للقوى الخارجية.

وتصنف منظمة «الشفافية الدولية» العراق في المركز 12 من بين الدول الأكثر فسادا في العالم.

وعلى الرغم من الثروات النفطية الكبيرة للعراق، الذي يعد المنتج الثاني للنفط في منظمة أوبك، فإن واحدا من كل خمسة عراقيين يعيش تحت خط الفقر، كما أن نسبة البطالة بين الشباب وصلت إلى 25 في المئة، بحسب ما ذكره البنك الدولي.

ويرى المحتجون أن المشكلة لا تقتصر على الحكومة الحالية وإنما ترجع إلى نظام الحكم من أساسه، لذلك لم تقنعهم استقالة عبد المهدي بالعودة إلى بيوتهم، بل إنهم عززوا موقفهم ورفعوا مطالبهم أكثر.

ويؤكد المتظاهرون على ضرورة رحيل «جميع الوجوه» التي تداولت السلطة منذ سنوات، وهو ما يجعل التوافق على رئيس جديد للوزراء مسألة معقدة وغاية في الصعوبة.

وأعلنت شخصيتان بارزتان عدم المشاركة في المفاوضات وهما: حيدر العبادي، والزعيم الشيعي مقتدى الصدر، الذي كان يدعم حكومة عبد المهدي قبل اندلاع الاحتجاجات.

ويقول حارث إن النواب «يعرفون أن سقف المطالب مرتفع جدا ومن الصعب عليهم إرضاء الشارع، ومن غير المتوقع أن يتفق نظام الحكم في شخصية جديدة تماما.

وأفادت مصادر بأن الحكومة والأحزاب السياسية تبحث فكرة تشكيل «حكومة انتقالية» تشرف على تعديل قانون الانتخابات قبل إجراء انتخابات مبكرة.

ولا توجد حاليا جهة يمكن أن تمثل المتظاهرين او تكون ناطقة باسمهم لبيان طبيعة مطالبهم الجديدة بعد استقالة الحكومة الا ان حديث المحتجين في ساحات الاعتصام في بغداد ومحافظات اخرى ربما يكون متطابقا فيما يخص توجهاتهم في المرحلة المقبلة.

في غضون ذلك طالب شيوخ عشائر النجف في العراق بمحاكمة كل المتورطين بقتل المتظاهرين.

وشدد شيوخ العشائر خلال مؤتمر عقد في النجف، الاثنين، على ضرورة حل البرلمان وتشريع قانون مفوضية وانتخابات جديدين.

وفي تطور سابق، أفاد مراسل «العربية» في العراق، باستمرار قطع جسري الزيتون والحضارات وفتح جسري النصر والسريع في مدينة الناصرية بمحافظة ذي قار جنوب العراق.

فيما وصلت وفود طبية إلى الناصرية لنقل الحالات الحرجة من الجرحى إلى محافظات أخرى خارج محافظة ذي قار.

أيضا، لا تزال العشائر تؤمن الطرق الخارجية في الشرق الجنوبي والشمالي من المدينة التي شهدت ارتفاعا في وتيرة أعمال العنف خلال الأيام الماضية.

من جهة أخرى، تستمع محكمة استئناف ذي قار لشهادات الناجين مما يعرف إعلاميا بمجزرة الناصرية.

يأتي ذلك فيما قال رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان العراقي محمد الحيدري في تصريح لوكالة الأنباء العراقية ، إن رئيس مجلس النواب يرسل لجنة الأمن إلى محافظتي ذي قار والنجف للتحقيق في الأحداث الأخيرة وتقديم تقرير نهاية الأسبوع الحالي.

اشتية : سنفعل

امريكي في قطاع غزة وميناء ومدن صناعية قبالة القطاع ، معتبرا ان هذا الامر «يجسد المخطط الأمريكي الرافض للتعامل مع المطالب السياسية والحقوق الوطنية لشعبنا».

اضاف ان «ما يجري هنا هو أحد مخرجات ورشة البحرين وترتيبات اسرائيلية متفقة مع المخطط الأمريكي» ، محذرا من ان «استمرار اسرائيل في عزل غزة بالحصار والاغراءات الاقتصادية الآن ما هو الا اجهاز منها على المشروع الوطني وتمرير لمشروع الحل الأمريكي».

وكانت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية قد تحدثت في نهاية نوفمبر الماضي ، عن «محادثات تسوية بين اسرائيل و «حماس» تجري بوتيرة سريعة وبتيرة متفائلة نسبيا عبر قنوات شبه سرية».

وقالت الصحيفة ان الخطة «تتضمن العمل على عدد من المشاريع على طول حدود القطاع ، ويعمل فيها الفلسطينيون لتحسين مستوى المعيشة فيه ، ومن ضمنها محطة لتوليد الكهرباء وأخرى لتوليد الطاقة من النفايات ، الا ان الجانب الفلسطيني لم يشارك في بلورتها»